



النص الكامل
لإحاطتي جينين
بلاسغارت وهناء
أدور أمام مجلس
الأمن عن أوضاع
العراق

ص4

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (5189) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (24) أيار 2022

النفط العراقي يستحوذ على اهتمام الدول الغربية

■ ترجمة: حامد احمد

الروسي الان يشكل رئيسي نحو الشرق"، منوهاً إلى أن "البلدان الأعضاء في منظمة أوبك بلاص تتنافس على تحقيق الحد الأعلى من حصتها الإنتاجية للنقط"، مشدداً على أن "هناك بلدا واحدا يمكن له ذلك، هو العراق".
وأشار، إلى أن "مؤسسة جيسون للشحن ذكرت أنه في نيسان تمكن العراق من تحقيق سقف انتاجي بمعدل 4.43 مليون برميل في اليوم بزيادة قدرها 282 ألف برميل عن شهر آذار الذي قبله، أي زيادة بنسبة 6.8%".

■ التفاصيل ص2

أفاد تقرير يوناني بأن العراق يمكن له أن يحقق متطلبات الدول الغربية من النفط، فيما أشار إلى أن مصافي النفط الأوروبية بدأت تتطلع نحو خام البصرة بدلاً عن ما كان يصلها من روسيا.
وذكر تقرير موقع صحيفة (شينغ نيوز) اليونانية ترجمته (المدى)، أن "الغرب يتطلع إلى كل السبل الممكنة لتعزيز تجهيزه بالنقط، وربما يمكن للعراق ان يلعب دورا كبيرا في تحقيق هذا الهدف".
وتابع التقرير، أن ذلك يأتي "مع توجه النفط

أسبوع، عن تحوله للمعارضة لمدة لا تقل عن الثلاثين يوما. وقال الصدر في تغريدة له أنذاك على "تويتر"، إن سبب اتخاذه القرار ملتزم بشكل كامل بعدم التواصل الآن مع أي طرف لأنه خرج من معادلة تشكيل الحكومة بشكل مؤقت".
أعلن زعيم التيار الصدري قبل أكثر من

الحالي في "صمت" عن المبادرات بعد قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، التحول التجريبي إلى المعارضة.
وقبل ذلك كانت أكثر من 10 مبادرات، آخرها خاصة بـ "المستقلين" قد عجزت عن تحريك الأزمة المستمرة منذ أكثر من 7 أشهر.
ووفق مصادر قريبة من الصدريين، أفادت

بغداد/ تميم الحسن
يحاول الإطار التنسيقي منذ أيام الحصول على رد من "الصدريين" لفتح حوار جديد، فيما مؤشرات التفاهات الأخيرة للقوى الكردية ليست مريحة لـ "الإطاريين".
ودخلت الأزمة السياسية منذ منتصف الشهر

لقاء قمة قريب يجمع الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني أبواب "الحنانة" مغلقة رغم محاولات "التنسيقي" وشروط لإطلاق مبادرة كردية

الدبلوماسية العراقية بعد 2003.. إعادة توجيه أم ضياع البوصلة؟ 6

التحالف الدولي يتوقع هجمات لداعش على السجون

■ بغداد/ المدى

كشف التحالف الدولي عن تراجع كبير في أعداد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي، مؤكدا استمرار التعاون مع القوات العراقية لإدامة النصر وتحقيق الامن المستدام.
وقال رئيس أركان قوة المهام المشتركة في عملية (العزم الصلب) بقيادة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش براندون باركر، إن "تهديدات تنظيم داعش الإرهابي ما زالت مستمرة وتتطلب التنسيق المستمر مع الحكومة العراقية".
وأضاف باركر، في حوار تلفزيوني تابعته (المدى)، أن "التحالف يرى أن تنظيم داعش يعاني في الوقت

■ التفاصيل ص3

التصويت على قانون الأمن الغذائي الأسبوع المقبل

■ بغداد/ هراس عدنان

المقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي غدا الأربعاء".
وأضاف الجبوري، ان "البرلمان عازم على تمرير القانون الأسبوع المقبل"، مبينا ان "اليوم الثلاثاء سوف يشهد اجتماعا بشأن بعض المواد التي تتعلق بالقانون".
وأشار، إلى أن "ممثل الحكومة

أفادت اللجنة المالية النيابية بأن الأسبوع المقبل سيشهد التصويت على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.
وقال عضو اللجنة أحمد الجبوري، إن "مجلس النواب سوف ينجز القراءة الثانية

■ التفاصيل أخرى ص3

وزير البيئة: مشروع حكومي لتقليل ضرر العواصف الترابية

■ خاص / المدى

بنود اتفاقية باريس للمناخ".
وأشار الفلاح، الى ان "الحكومة وجهت بإعداد الورقة الخضراء الخاصة بالتنشجير وتوفير الغطاء النباتي"، موضحا ان "رئيس الجمهورية قدم أيضا مبادرة تعنى بالبيئة العراقية".

التنفسي، فضلا عن تداعياتها الخطيرة على الاقتصاد بشكل عام وعلى الوضع الامني أيضا".
ولفت، الى ان "الوزارة تعمل مع الامم المتحدة وفق وثائق قدمها العراق الى المجتمع الدولي لتطبيق

"جميع العواصف الترابية التي تضرب العراق تأتي من خارج الحدود، من صحراء سوريا والاردن والسعودية، فضلا عن العواصف القادمة من افريقيا".
وأضاف الفلاح، ان "العواصف تسبب ضررا كبيرا لمرضى الربو والجهاز

تحدث وزير البيئة جاسم الفلاح، أمس الاثنين عن ورقة حكومية تهدف إلى تقليل أثار العواصف الترابية.
وقال الفلاح في تصريح لـ(المدى)، ان

تسرب "الحمى النزفية" إلى مجزرة الحلة

■ خاص / المدى

روتينية وغير خاضعة لأية ضوابط من قبيل فحص اللحوم والتأكد من خلوها من أية إصابة فايروسية لتكون صالحة للاستهلاك البشري، موضحا ان "الحملات التي يقوم بها المستشفى البيطري والقوات الامنية لمصادرة اللحوم غير المختومة روتينية، وتنتهي بالاتفاق على ان يقوم القصاب بشراء اللحوم بعد مصادرتها منه".

محالهم أو على ضفاف الجداول والأنهار التي غالبا ما تكون بعيدة عن الأنظار.
وقال القصاب أحمد الجبوري لـ(المدى)، إن "غالبية القصابين مضطرون للجزر أمام محالهم أو في أماكن بعيدة عن الأنظار في ظل عدم وجود مجزرة رسمية؛ ومن ثم الذهاب باللحوم إلى المستشفى البيطري للحصول على الختم الذي بموجبه يصبح اللحم صالحا للاستهلاك".
واكد ان "إجراءات الحصول على الختم

تنتشر ظاهرة الجزر العشوائي في عموم مناطق محافظة بابل رغم تحذيرات الصحة من خطورة تفشي فايروس الحمى النزفية، وغالبا ما تنتشر ظاهرة جزر الحيوانات في الأضضية والنواحي التي تكثر فيها تربية المواشي.
ويجبر القصابون هذه الظاهرة بعدم وجود مجزرة حكومية ما يدفعهم إلى الجزر أمام

الكهرباء: ثلث المنظومة يعتمد على الغاز الإيراني

■ بغداد/ المدى

ميجا واط، أي حدود ثلث المنظومة يعتمد بتشغيله على هذا الغاز المورد".
وأشار، إلى أن "المفاوضات مستمرة مع الجانب الإيراني بشأن ضمان استمرار تدفق الغاز وتسديد المبالغ المستحقة لعام 2020".

في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى)، إن وزارة النفط تعمل بشكل مجتهد، لكن نعلنها بصراحة أن الغاز الوطني لا يسد حاجة الكهرباء".
وأضاف موسى أن "العراق يعتمد على الغاز الإيراني في توليد من 7 إلى 8 الاف

نكرت وزارة الكهرباء أن ثلث المنظومة الوطنية يعتمد في تشغيله على الغاز المورد من إيران.
وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى

■ التفاصيل ص5

أسباب مجهولة تعطل زيارة الوفد التركي بشأن تقاسم الضرر المائي

■ بغداد/ حسن حاتم

من المزارعين من سكان القرى والأرياف إلى المدن الكبيرة"، مشيرا الى أن "تقليص الخطط الزراعية، أدى الى تحول المناطق سكنية عشوائية بدأت تهدد النظام البيئي".
ودعا الحكومة الجديدة الي "اختيار وزراء مختصين، لتفادي الأزمات"، متوقعا "شقاء وشدة المختار، على ضرورة إعادة النظر بالسياسة الزراعية، وجمع الخبراء والمختصين لوضع خطط بعيدا عن الروتين والوزرات".
يشير الى ان سكان العراق، البالغ عددهم نحو 40 مليون نسمة، يستهلكون ما يُقدر بـ 71 مليار متر مكعب من المياه، فيما تشكل الأمطار 30% من موارد البلاد المائية، في حين تقدر كميات مياه الأنهار الممتدة من تركيا وإيران بنحو 70%.

الاطلاقات المائية، لكنه لم يأت لحد الان والاسباب غير معلومة".
وتابع، "لا معلومات لدينا بشأن امكانية متفرقة، والتحدي الذي واجهنا فقط هو مجيء الوفد التركي من عدمه، ونحاول الوصول الى تفاهات أعمق في مجال تحديد الحصص المائية من نهري دجلة والفرات".
وأضاف نيبان ان "الوفد التركي كان من المفترض ان يأتي بعد العيد، لكن الوقت تعدى الثلاثة أسابيع، ولحد الان لا نعرف أسبب تأخر الوفد التركي أم لا"، مردفاً أنه "إذا جاء الوفد التركي سنتباحث في مواضيع كثيرة تتعلق بالمياه".
وفيما يخص المفاوضات مع الجانب الإيراني، أكد مستشار وزارة الموارد المائية انه لا توجد أية مستجدات بين وزارته وطهران.
وأشار نيبان الى أنه "تم الاتفاق على تأمين مياه الشرب وسقي البساتين وزراعة

المحاصيل في مساحات محددة بمنطقة زراعية، والتي يجري العمل عليها فقط هو زراعة الرز كونه يتطلب كميات كبيرة من المياه لذلك تم تحديده بكميات محدودة".
وقررت وزارتا الزراعة والموارد المائية في وقت سابق، تخفيض المساحة المقررة للزراعة في الموسم الشتوي 50 بالمائة عن العام الماضي، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران.
فيما حذر وزير الزراعة محمد الخفاجي، أنذاك من أن شح المياه بات يهدد بانهايار أمن العراقيين الغذائي.
بدوره، يقول الخبير المائي عادل المختار لـ(المدى)، إن "العراق لم يطلب من تركيا أكثر من تقاسم الضرر، الا ان الرد الى الان غامض".
وأضاف المختار، أن "منظومات الري القديمة وشح الامطار تسبب بهجرة أعداد

من جهته رُحِب علي جبار، النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم بالوفد الإيراني، متمنيا لهم طيب الإقامة في العراق، وتحقيق الاستفادة الغنية القصوى في العراق، مؤكدا أن الاتحاد يعمل على توفير جميع مستلزمات نجاح المعسكر الإيراني في بغداد من أمور إدارية وتنظيمية ولوجيستية.
وأوقعت قرعة كأس آسيا تحت 23 عاماَ منتخبنا الأولمبي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات استراليا والاردن والكويت، وستقام النهائيات في أوزبكستان مطلع شهر حزيران المقبل. وأقيم صباح أمس الإثنين، المؤتمر الفني الخاص بمباراة منتخبنا الأولمبي ونظيره الإيراني بحضور النائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار، وممثل الوفد الإيراني، وممثلي الأجهزة الأمنية والطبية والإدارية. وتم الاتفاق في المؤتمر على ارتداء منتخبنا اللون الأخضر الكامل، أما المنتخب الإيراني فسيرتدي اللون الأحمر الكامل.

بغداد/ إياد الصالحي
يلتقي منتخبنا الأولمبي لكرة القدم بنظيره الإيراني اليوم الثلاثاء، بالساعة السادسة مساء، في ملعب المدينة الدولي، وذلك في مباراة ودية استعدادية لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاما التي ستجري في العاصمة الأوزبكية طشقند للفترة من 1 إلى 19 حزيران المقبل.
ووصل وفد المنتخب الإيراني الأولمبي الى العاصمة بغداد قبل يومين برئاسة فراس فاطمي الذي تقدّم بالشكر الجزيل للاتحاد العراقي لكرة القدم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة منذ لحظة الوصول إلى بغداد، مؤكدا سعي منتخبه إلى تأمين المباراة أمام المنتخب الأولمبي العراقي لبقوته الفنية، سيما أن المباراة ستكون مفيدة للملاك التدريبي لتشخيص السبلات وإيجاد الحلول لها قبل خوض غمار نهائيات آسيا، متطلعا إلى تأهله مع منتخب العراق الأولمبي الى الأدوار المتقدمة من بطولة آسيا لفتحة تحت 23 عاما.

■ التفاصيل ص5

الحرب في أوكرانيا شجعت المصافي الأوروبية على "خام البصرة"

الدول الغربية تتجه للحصول على احتياجاتها النفطية من العراق

أفاد تقرير يوناني بأن العراق يمكن له أن يحقق متطلبات الدول الغربية من النفط، فيما أشار إلى أن مصافي النفط الأوروبية بدأت تتطلع نحو خام البصرة بدلاً من ما كان يصلها من روسيا. وذكر تقرير لموقع صحيفة (شينغ نيوز) اليونانية ترجمته (المدى)، أن "الغرب يتطلع الى كل السبل الممكنة لتعزيز تجهيزه بالنفط، وربما يمكن للعراق ان يلعب دوراً كبيراً في تحقيق هذا الهدف".



□ ترجمة: حامد احمد

وتابع التقرير، أن ذلك يأتي مع توجه النفط الروسي الآن بشكل رئيسي نحو الشرق، منوهاً إلى أن "البلدان الأعضاء في منظمة أوبك بلاص تتنافس على تحقيق الحد الأعلى من حصتها الإنتاجية للنفط"، مشدداً على أن "هناك بلداً واحداً يمكن له ذلك، هو العراق". وأشار، إلى أن "مؤسسة جيسون للشحن ذكرت أنه في نيسان تمكن العراق من تحقيق سقف إنتاجي بمعدل ٤,٤٣ مليون برميل في اليوم بزيادة قدرها ٢٨٢ ألف برميل عن شهر آذار الذي قبله، أي زيادة بنسبة ٦,٨٪".

وعد التقرير، "زيادة بمعدل ١٦ ألف برميل في اليوم عن حصة العراق الإنتاجية استمرارية نمو انتاج النفط للبلد الذي يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك".

وأوضح، أن "العراق سمح له وفق اتفاق أوبك بلاص، ان يرفع إنتاجه الى ٤,٥ مليون برميل في اليوم اعتباراً من شهر حزيران، وأن له مطامح ان يزيد من معدلات صادراته كثيراً خلال هذا العام".

وبيّن التقرير، أن "الطلب على النفط الخام العراقي يشهد تحولاً أيضاً وذلك مع تطلع مصافي النفط الأوروبية بشكل متزايد نحو خام البصرة الخفيف والثقيل كبديل عن التجهيزات التي كانت تأتيها من جبال الأورال الروسية".

وأورد، أن "الهند، أكبر مستهلك للنفط الخام العراقي، تحولت لتكون من أكبر المستوردين للنفط الخام الروسي، وذلك عبر الشهرين والنصف الشهر الماضيين".

وأشار التقرير إلى أن "الصادرات العراقية قد تشهد تحولاً أكثر إذ ما سمح للخام الثقيل من إيران وفينزويلا ان يعودان للسوق هذا العام".



النفط العراقي يستحوذ على اهتمام الدول الغربية

ونوه، إلى أن "ذلك سيتطلب رفع الإنتاج بمعدل ١,٥٧ مليون برميل في اليوم عن معدلات إنتاج نيسان ٢٠٢٢".

وزاد، "مع الأخذ بنظر الاعتبار ان هذا الموعد يعيد بفترة ٦ سنوات قادمة، فإنه سيتطلب إضافة إنتاج ٣١٤ ألف برميل أخرى باليوم

العراقية في موقف جيد لاستغلال هذه الفرصة من توقعات تحسن الطلب على النفط".

وأشار التقرير، بأن "مؤسسة جيسون أكدت ان معلومات وكالة الطاقة الدولية تظهر بان انتاج النفط العراقي يشهد تزايداً مستمراً منذ تموز عام ٢٠٢١ في الوقت الذي وافقت فيه مجموعة أوبك بلاص على رفع القيود على سقف الإنتاج لجميع الأعضاء".

ولفت، إلى أن "إنتاج الخام الكلي ما يزال دون معدلات كانون الثاني ٢٠٢٠ بنسبة ٢٪ في الوقت الذي قللت قيود كوفيد - ١٩ من الطلب على النفط".

ورأى التقرير، أن "ارتفاع الإنتاج هذا قد يكون مؤشراً على ان قطاع صناعة النفط

والتحسينات التي كانت تأتيها من جبال الأورال الروسية".

وأفاد التقرير، بأن "مؤسسة جيسون أكدت ان معلومات وكالة الطاقة الدولية تظهر بان انتاج النفط العراقي يشهد تزايداً مستمراً منذ تموز عام ٢٠٢١ في الوقت الذي وافقت فيه مجموعة أوبك بلاص على رفع القيود على سقف الإنتاج لجميع الأعضاء".

مركز متخصص يوفر الحماية الطبية والقانونية للمتعاطين

ذي قار تؤشر تصاعد جرائم المخدرات وتطلق أول مبادرة للحد من الإدمان

وكان الناشط أمجد حسين قد ذكر في حديث سابق ل(المدى) ان "الفريق أطلق المبادرة لإنقاذ المدمنين من تعاطي المخدرات بعد ان لاحظ تورط شريحة كبيرة من الشباب بتعاطي المخدرات والإدمان عليها وهم بأعمار قد تصل في بعض الأحيان الى اقل من ١٦ عاماً، مبيّناً ان "المبادرة سبقتها حملة لافتتاح مركز خاص لمعالجة المدمنين".

وأشار حسين الى ان "المبادرة التي أطلقها فريق الأيادي البيضاء تحت مسمى (الحياة) لاقت قبولا كبيرا من قبل اعداد من المدمنين ومن مختلف المحافظات العراقية اذ بلغ عدد الراغبين بتلقي العلاج خلال الأيام الأولى أكثر من ٥٠ مدمنا ومتعاطيا".

ولفت الى أن "الشباب المدمنين ومن خلال اتصالاتهم بنا يؤكدون انهم تورطوا بتعاطي المواد المخدرة بعد التجارب الأولى وهم يرغبون بالتخلص منها ونحن بدورنا نعمل على مساعدتهم على ذلك بالتنسيق مع المؤسسات الصحية واطباء المتطوعين يقدمون خدماتهم في هذا المجال عبر عياداتهم الخاصة".

وكشفت بيانات المؤتمر الأمني التاسع لقيادة شرطة ذي قار الذي عقد مطلع عام ٢٠٢٢ على قاعة مركز تدريب الشرطة وحضره عدد من المسؤولين الحكوميين والقادة الإقليميين وممثلين عن محكمة استئناف ذي قار عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع ١٧ بالمئة خلال عام ٢٠٢١، وفيما اشارت الى ارتفاع في جرائم الانتحار والمخدرات والسرقة، وانخفاض في جرائم القتل العمد.

في المجتمع لاحظنا ان المدمنين والمتعاطين في حيرة من امرهم وليست لديهم معرفة بسبل معالجتها والتخلص من الامان، وازدادت الأمان الذين يتلقون العلاج وينتشلهم من مشكلة الإدمان".

ومن جانبه قال امير هادي علي، اخصائي الامراض النفسية، ان "المركز يستقبل الشريحة المستهدفة من المدمنين ويتعامل معهم كضحية ظروف اجتماعية".

وقال "بعد استشارة أفة المخدرات

واشار العبودي، الى أن "دائرتنا ماضية بإعداد تصاميم لإنشاء مركز متكامل لمعالجة المدمنين والمتعاطين ضمن خطة مشاريع دائرة الصحة"، مؤكداً ان "الدائرة على تقف عند هذا الحد وتستعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والنفسي في المجتمع".

وقال مدير دائرة صحة ذي قار جعفر ناصر العبودي خلال حفل افتتاح مركز معالجة مدمني المخدرات والأمراض النفسية انه "تم افتتاح المركز بعد تأهيله وإضافة عدد من الاسرة ليكون منتظماً للحد من الإدمان على المخدرات ومعالجة المدمنين"،

واضاف ان "دائرة الصحة عازمة على تطوير المركز وزيادة سعته السريرية".

وقال "الهدف المركزي هو انشاء مركز متطور لمعالجة الإدمان يضمن الخصوصية التامة للمتعاطين والمدمنين الذين يتلقون العلاج وينتشلهم من مشكلة الإدمان".

وقال "الهدف المركزي هو انشاء مركز متطور لمعالجة الإدمان يضمن الخصوصية التامة للمتعاطين والمدمنين الذين يتلقون العلاج وينتشلهم من مشكلة الإدمان".

وقال "الهدف المركزي هو انشاء مركز متطور لمعالجة الإدمان يضمن الخصوصية التامة للمتعاطين والمدمنين الذين يتلقون العلاج وينتشلهم من مشكلة الإدمان".

□ ذي قار / حسين العامل

اتخذت محافظة ذي قار وبالتنسيق مع فريق الأيادي البيضاء أولى خطواتها الميدانية للحد من الإدمان على المخدرات وذلك عبر افتتاح مركز تخصصي لمعالجة مدمني المخدرات والأمراض النفسية، واطلاق مبادرات مجتمعية لتقديم المساعدة للمدمنين والسيطرة على الارتفاع المتنامي في معدلات جرائم المخدرات التي سجلت ارتفاعاً بواقع ١٧ بالمئة خلال العام المنصرم، وشهدت محافظة ذي قار مطلع عام ٢٠٢٢ مبادرات مجتمعية لتقديم المساعدة للمدمنين على التخلص من تعاطي المخدرات، وذلك بعد ارتفاع معدلات الإدمان في المجتمع.

وأطلق فريق الأيادي البيضاء التطوعي مبادرة للاتصال بالمدمنين والتعهد بتقديم العلاج لهم بسرية تامة بالتنسيق مع المؤسسات الصحية والاطباء المختصين، فيما سعى عدد من الناشطين الى استحداث مركز لمعالجتهم بالتنسيق مع المؤسسات الصحية والعمل على اعادة دمجهم في المجتمع.

وقال مدير دائرة صحة ذي قار جعفر ناصر العبودي خلال حفل افتتاح مركز معالجة مدمني المخدرات والأمراض النفسية انه "تم افتتاح المركز بعد تأهيله وإضافة عدد من الاسرة ليكون منتظماً للحد من الإدمان على المخدرات ومعالجة المدمنين"،

واضاف ان "دائرة الصحة عازمة على تطوير المركز وزيادة سعته السريرية".

مسؤول صحي يدعو لتزويد المحافظة بكوادر بييطرية إضافية

في بابل: اتساع الذبح العشوائي.. وتسرب "الحمى النزفية" إلى مجزرة الحلة

□ خاص / المدى

التي تشكل مصدر رزقهم الوحيد".

وقال القصاب احمد الجبوري ل(المدى)، إن "غالبية القصابين مضطرون للجزر أمام محالهم أو في أماكن بعيدة عن الأنظار في ظل عدم وجود مجزرة رسمية؛ ومن ثم الذهاب باللحوم إلى المستشفى البيطري للحصول على الختم الذي يموجه يصبح اللحم صالحاً للاستهلاك".

وقال "الحمى النزفية" إلى مجزرة الحلة

وقال "الحمى النزفية" إلى مجزرة الحلة

لقاء قمة قريب يجمع الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني

أبواب «الحنانة» مغلقة رغم محاولات «التنسيقي» . . وشروط لإطلاق مبادرة كردية

□ بغداد / تميم الحسن

وقبل ذلك كانت أكثر من 10 مبادرات، آخرها خاصة بـ «المستقلين» قد عجزت عن تحريك الأزمة المستمرة منذ أكثر من 7 أشهر. ووفق مصادر قريبة من الصديريين، أفادت لـ (المدى) بأن «هناك محاولات مستمرة من الإطار التنسيقي للاتصال مع زعيم التيار».

وأعلنت تلك المصادر، أن «التيار الصديري ملتزم بشكل كامل بعدم التواصل الآن مع أي طرف لأنه خرج من معادلة تشكيل الحكومة بشكل مؤقت».

وأعلن زعيم التيار الصديري قبل أكثر من أسبوع، عن تحوله للمعارضة لمدة لا تقل عن الثلاثين يوماً.

وقال الصدر في تغريدة له آنذاك على «تويتر»، إن سبب اتخاذ القرار يعود إلى ازدياد «التكالب» عليه من الداخل والخارج وعلى فكرة تشكيل حكومة أغلبية وطنية، دون تسمية أية جهة.

ويصر الصدر على تشكيل حكومة تختلف عن التي سادت بعد عام 2003، والتي كانت تعتمد على مبدأ «التوافقية» وهي ما يدعو إليه خصومه في الإطار التنسيقي.

لكن زعيم التيار كان واجه مشكلة في تأمين القاعد المطلوبة للمضي بتلك الحكومة، خصوصاً مع امتلاك منافسيه ما بات يعرف بـ «الثلاث المعطل».

وقال زعيم التيار الصديري في حديث متلفز، إن «الكتلة الأكبر هي السبيل الوحيد لتشكيل حكومة مدعومة وقوية، ولا يمكن تشكيل حكومة بالطريقة التي يتحدث عنها الطرف الآخر».

وكانت آخر سلسلة تفاهات بين الطرفين قد وصلت إلى طريق مسدود، بعد رفض جزء من «التنسيقي» الالتحاق بالتحالف الثلاثي الذي شكله «الصدر» مع جزء من القوى الكردية والسنية. ودعا زعيم التيار الصديري أكثر من مرة في «تغريدات» تحالف الفتح الذي يتزعمه هادي العامري وآخرين داخل «الإطار» بالانضمام إلى حكومة الأغلبية. وبحسب ما وصل إلى (المدى) أن

يمكن تشكيل حكومة بالطريقة التي يتحدث عنها الطرف الآخر. وكانت آخر سلسلة تفاهات بين الطرفين قد وصلت إلى طريق مسدود، بعد رفض جزء من «التنسيقي» الالتحاق بالتحالف الثلاثي الذي شكله «الصدر» مع جزء من القوى الكردية والسنية.

وكان زعيم التيار الصديري أكثر من مرة في «تغريدات» تحالف الفتح الذي يتزعمه هادي العامري وآخرين داخل «الإطار» بالانضمام إلى حكومة الأغلبية. وبحسب ما وصل إلى (المدى) أن



اجتماع بارزاني وطالباني في السليمانية بداية لحل أزمة تشكيل الحكومة (انقاذ وطن).

مسؤول رفيع «العزم الصلب»: مستمرين بالتعاون والتنسيق مع حلفائنا التحالف الدولي يتوقع هجمات لداعش على السجون بعد تراجع أعداد مقاتليه

□ بغداد / المدى

واكد باركر، أن «ولايتنا واضحة نحن هنا لهزيمة داعش ونحن نركز على هذه المهمة والولائية، ونحن نعمل بدعوة من الحكومة العراقية، أما بشأن المجموعات المسلحة الأخرى فهي مازالت تضع حياة الكثيرين في خطر، لكننا نركز على داعش».

ونكر، أن «الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخراً في المغرب ركز على هزيمة داعش، ومع هذه الاجتماعات تؤكد مجدداً أن هذه الهزيمة تعد أولوية لنا».

وبين باركر، أن «هذا الاجتماع أظهر أن هناك قيادة ومشاركة من قبل وكالات عسكرية ومدنية والهدف هو أن يكون لدينا طريق طويل بمشاركة حكومات مختلفة ودول متعددة في هذه الحرب، نحن نرحب بكل ما خرج عن هذا الاجتماع».

وتحدث، عن «مجالس أخرى ركز عليها الاجتماع، منها مصير المقاتلين التابعين لداعش وعائلاتهم المعتقلين، وهناك نحتاج للمزيد من الوقت».

ورأى باركر، أن «قدرات الجيش العراقي تقدمت كثيراً وبإمكانه القيام بالعمليات ونرى هناك التزاماً وإرادة من قبل القوات المسلحة العراقية».

وشدد، على أن «الدعم ما زال مهماً، وما وجدناه مؤخرًا في العمليات الإرهابية تجنيد بعض برهان على تقدم القدرات العراقية في مواجهة الإرهاب».

وتابع باركر، أن «التحالف الدولي لا يريد أن يضع حداً للزخم، بل أن نستمر لتكون هزيمة داعش مستمرة على المدى الطويل كي لا يعود التنظيم بعد مرة أخرى».

وأورد، أن «قواتنا لديها الكثير لمواجهة التنظيم الإرهابي، طالما أن الشركاء والحلفاء يعملون معنا سنبقى أوفياء لهم».

وأشار، أن «السرعة في التعامل مع أساليب داعش هي أمر ضروري وأساسي ولا بد من التركيز على التواصل مع القوات التي تعمل على الأرض والمعلومات الاستخباراتية، وضمان دقة هذه المعلومات من أجل أن يكون الهجوم مستهدفاً لتنظيم داعش الإرهابي فعلاً وبالطريقة المناسبة مع الحفاظ على أمن السكان العراقيين بشكل عام».

وقال أيضاً، إن «داعش سوف يستمر في التخطيط لهجمات ضد السجون التي يتواجد فيها معتقلون، ويركز في المناطق التي يكون فيها الناس في حالة هشة، إما لأنهم مهجرون أو لاجئون، أو لأن وجود الدولة ضعيف ويمكن للتنظيم الإرهابي تجنيد بعض المقاتلين».

ونذهب باركر، إلى أن «الحكومة والتحالف الدولي والوكالات المختلفة ينبغي منهم أن يعملوا لإيجاد الحلول بتعزيز الأمن أولاً، وتبادل المعلومات وكل ذلك يعد أساسياً ونعتقد أننا تقدمنا كثيراً على هذه المستويات».

واستطرد، أن «التقييم الرقمي لعقد المتبقين من افراد تنظيم داعش غير ممكن، وما يمكننا أن نقوله هو إن هذه الإعداد قد تراجعت بشكل كبير عما كانت عليه في السابق».

ومضى باركر، إلى أن «التحالف الدولي يريد أن تصل أعداد التنظيم بالمئات أو العشرات، وهيكلية داعش ما زالت في خطر في ظل العمليات التي نشتنها مع شركائنا التي تستهدف الزعماء والقادة وشبكاتهم».

وكانت أعداد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً استمرار التعاون مع القوات العراقية لإدامة النصر وتحقيق الأمن المستدام.

وقال رئيس أركان قوة المهام المشتركة في عملية (العزم الصلب) بقيادة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش براندون باركر، إن «تهديدات تنظيم داعش الإرهابي ما زالت مستمرة وتحتاج التنسيق المستمر مع الحكومة العراقية».

وأضاف باركر، في حوار تلفزيوني تابعته (المدى)، أن «التحالف يرى أن تنظيم داعش يعاني في الوقت الحالي ولديه مشكلات، وذلك يعطي مؤشراً على أهمية استمرار الضغط عليه».

وأشار، إلى «ما نراه حالياً مع الحكومة العراقية، هو الرغبة بالاستمرار في الضغط على تنظيم داعش الإرهابي».

وأوضح باركر، أن «التحالف الدولي يعطي النصائح ويقدم المساعدة ويعزز قدرات القوات الأمنية التي تقوم بعملياتها ضد التنظيم الإرهابي».

وبين، أن «دورنا مستمر طالما أن الحكومة العراقية تطلب ذلك، وسنبقى مستمرين في هزيمة تنظيم داعش الإرهابي على المدى الطويل عبر تقديم الدعم للقوات الأمنية العراقية».

ويواصل باركر، أن «القوات العراقية تتقدم كثيراً على مختلف المستويات، وتستمر في تعزيز قدراتها في هزيمة تنظيم داعش الإرهابي».

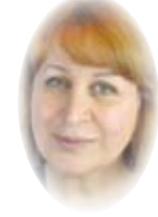
وأردف، أن «التحالف الدولي يقول إن تنظيم داعش قد هُزم، لكن هذا لا يعني أنه لن يستمر في محاولة إعادة تنظيمه والقيام بعمليات إرهابية، لذلك نقول إن القوات الأمنية تستمر في الضغط على داعش لتبقى الهزيمة مستمرة، ولكي يبقى التنظيم خارج العراق ربما في سوريا».

ويواصل باركر، أن «التقارير لا تشير إلا لعمليات صغيرة الحجم لتنظيم داعش، والتحالف الدولي مع العراق مستمران في العمل على مواجهتها».

ويسترس، أن «طبيعة عملياتنا في العراق وسوريا متشابهة، ولدينا حلفاء نعمل ونسق معهم ونقدم النصح ونساعدهم على أكثر من مستوى، والقوات الحليفة هي التي تسود بفضل مساعدتنا».

عنصر من التحالف الدولي يقدرون العراق العام الماضي

أين مظفر؟



■ إنعام كجھ جي

لم تكن تعرف أين تشتري دو اوينه، لكنّ قصائده كانت تصلنا منسوخة بخط اليد ومخبأة في جيوب زملائنا في كلية الآداب، مثل المنشورات السريّة. ففي تلك الظهيرات الساطعة لبغداد 1970، حين كانت الثنائيات العاشقة تتمشى تحت الأشجار الرُّوم لحى الوزيرية، بين كلية التربية وأكاديمية الفنون، فإنّ البنات لم يكن ينظرن سماع كلمات غزل تقليدية بل أبياتا عامية لم يطرق الأذان مظهرها من قبل. من الشاعر؟ مظفر النواب.

كنا نحفظ عن ظهر قلب أبياتاً للرفصافي والجواهري والسياب، إلى أن جاءنا زميلنا رياض الوادي، في جيب قميصه الماصق للقلب، بتلك القصيدة المعنونة المباركة الشمامسة المغدعة المارقة الغاضبة الجارحة المتمرّدة السافرة المحرّضة والمختلفة. مختلفة عن كل ما عرفنا من شعر، وخارجة عن كل اللياقات والنصوص. ومن يومها، انزعت «القدس عروس عربوكم» على الألسن وأخذت مكانها بين المحفوظات.

كان سعيد العويناتي، زميلنا البحريني في قسم الصحافة، أكثر المأخوذين بالقصيدة. دفع حياته ثمناً لانتعاشه لليسار. ثم صارت قصائد مظفر النواب تأتينا على الحجرية المتناعة اليباس خضر، مغني «لرليل وحمد» الذي يستحق أن يكتبوا في هويته، في خاتمة المهنة؛ مقطع نياط القلوب.

ثم جاءت «جنح غنيدة» و«ألمح عمتي من بعيد/ ونضمني بجبايتها/ عمّة الشمس ماتت وأنت ما رديت/ عمّة الشمس ماتت وأنا ما رديت/ رديلي الفرح/ رديت/ معضد باب بيحيني وأحن حنّة حمامة بيت». كم كرناها بالغناء حيناً، وبالهمس الرهيب يثارة، وبالدمع مِرّات. صار مظفر النواب أسطورة أول الشباب، تنلقت نحبث عنه، فنسمع أنه في بيروت، في دمشق، في عدن، مع نوار إريتريا، مع فدائيي فلسطين، هو في الخرطوم... المنافي تدور والسنوات تخرى والشاعر الذي عبر ثلاثيته على «جنح عصفور» بلغ الثمانين ولم يعد «العمر طوفة طين»، كما كتب لغنيدة، حلوة الحلوات. وبغداد دخلها الأميركيان وبابها كان مردودا وقلقه مستقصيا و«ما رهمن ولا مفتح».

في بيته الريفي في النورماندي، أهداني الرسام أرداش كاكافان نبيخته المهترئة من ديوان مظفر. كان ثلما دامع العينين وهو يروي وقائع اعتقالها في بغداد، مع حشد من الرفاق، لم يكن الفنان الأرميني

يومها سوى فتى بسروال قصير، راح مع رفاقه الكبار «بين الرجلين». وفي ذلك البيت الذي استضاف شعراء كثيرين، قرأنا قصيدة بلند الحيدري التي يسأل فيها: «أصبح يا مظفر/ ظل ذلك الغصن رغم الموت/ أخضر؟». فقد ظل مظفر النواب الغائب الحاضر في كل مكان.

كم ارتفعت قامتي، وأنا أصل إلى باريس للدراسة، أن أجد زملائي من تونس وموريتانيا والجزائر وسوريا يحفظون قصائد مظفر النواب ويتغنون بها في الجلسات. هذا شاعر من عندنا منح المفرداتنا العامية فصاحة نابعة من بلاغتها. وكانت صديقة عراقية تفرش أمامي، رسائل لها فيها ما يقوله الرجل وهو يبحث عن المرأة المستحيلة والوطن المستحيل. ماذا لا تشرين هذه المخطوطات؟ تلعلم «فاء» كنزها الصغير وتسكت كما سكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

ما أيسر القفز من باريس إلى لندن. نسع أن مظفر النواب سيقم أمسية هناك ففسرع ونحجز أماكننا في القطار السريع. قطار حديث يعبر تحت بحر «المناش» في ساعتين ونصف، لا يشبه «الريل» المذكور في القصيدة المشهورة إلا في طيف الشجن الذي يرافق قاطع المسافات، السارح وراء النافذة. ونصل ونتوجه من المحطة إلى القاعة الفخمة للجمعية الملكية. نجلس في المقاهي ننظر موعد الحفل. لم نأت لتفترج على المدينة بل من أجله وحده. نصغي في الشاعر الذي عثر على الحجرية المثقفة للباحث سعدي الحديثي، تكثور برتبة مُنشد، وشكل معه ثنائيا لطيف الانسجام. لم يعد يقرأ شعره كما نحيب الدنايين. يلقيه بصوت أجش تاركا لصادي العيس التغزل بـ «زين الأوصاف» في البادية.

لست أفضل من يكتب عن مظفر النواب ولم أرفعه عن قرب. لكنني مثل كل العراقيين أحببت شعره وشغلنتي صورة الشاعر المنفلت الضارب في المناهات. في النامسة، سمعته مع سعدي الحديثي وقد احتشدت الصالة بجمهور خليط. وجهاء جدد وسياسيون معتزلون ومناضلون مخضرمون ومتفقون تُوأبون تطربهم الكلمة وتشجيهم أصداء ما فات، وعندما ارتفع صوت الشاعر بمطلع «مرينا بيكم حمد»، انفجر التصفيق وصرخة الاستحسان. كنا كلنا نحفظ القصيدة، ونبته بمفارات الاسم.

الدبلوماسية العراقية بعد 2003 إعادة توجيه أم ضياع البوصلة؟



■ حسن الجبّاري xx

لما كان قائماً، وصار حينها سبباً في اشعال الحروب والمواجهات نفسها عبر الأزمنة. ولا شك فإن أجيالا لاحقة من العراقيين وغيرهم سيواجهون مصاعب أكبر وانعداما لفرص الاستقرار والسلام، نتيجة لسياسات القمع والإستئثار والإلحاق والتمييز والعصبيات الأثنية والطائفية، والإجتهاادات والإختلافات الأيديولوجية، والإستعدادات المتبسرة للتاريخ وأحداثه المجترأة عن سياقاتها وشروطها الزمنية. وما زلنا اليوم نخوض في بعض من مخرجات تلك الحروب والأحداث والأحقاد التاريخية والتنافس على النفوذ والسيطرة.

كان الصراع مع إيران الشاه محمد رضا بهلوي ساخنا وطويلا، الى أن انتهى بإنصبايع حكام البعث لإرادته وإملاءاته التي تخمضت عن التنازل عن السيادة العراقية على شط العرب مقابل رفع يد الشاه عن الدعم العسكري للحركة الكردية المسلحة. أي أن البعث قام بترتيب الصفقة مع جهة خارجية (إيران) لتصفية قضية سياسية داخلية (الحركة الكردية)، وقد تم ذلك على حساب السيادة والأرض، اللتين ثبت أن محتلي العراق وحكامه السابقين منذ القرن التاسع عشر حتى عام 1975 كانوا أحرص من حكام البعث القوميين عليهما.

وقع تلك الصفقة المجحفة والمضرّة وجعل منها إتفاقية ملزمة، كما هو معروف، نائب الرئيس العراقي حينها صدام حسين، الذي "أنصحتّه" تجربة الحكم الإستبدادية لاحقا فتمخض عن طاعة قلما شهدت المنطقة مثيلا له في القسوة والهيجية، فقاد العراق والمنطقة الى الحروب والخراب. وهو بعد أن مهر الإتفاقية بتوقيعه الشخصي في 3/6/1975 أمام الرئيس الجزائري هواري بومدين، وسوّق ذلك باعتباره نصرا للعراق، وقف أمام الشعب بعد خمسة ايام من ذلك التاريخ ويعلن الحرب المدصرة مع إيران، كانت قد أطاحت بالشاهنشاهية وأصبحت إثرها إيران جمهورية اسلامية، بشعارات ومواقف مختلفة جذريا، بما فيها إزاء القضية الفلسطينية.

كان الرئيس الأسبق أحمد حسن البكر، كما يُعتقد، وافضا لخيار الحرب مع إيران. يعود ذلك باعتقادي الى خلفيته العسكرية وتقديره الى كلفة الحرب وحجم الدمار البشري والمادي الذي تسببه. وعموما فالصرب في الحرب العسكري، وبرغم الإعداد والإستعداد، العرف أولى الخيارات. أما صدام حسين الذي أراح

تتم السيطرة فيه على مراكز القوة والإذاعة والتلفزيون وتصفية الخصوم.

على الصعيد الإيراني فقد كانت معركة البعث مع إيران "مصرية" وقد تكون مثلت مستوى مشابه للعداء الأيديولوجي البعثي المعلن للحركة الصهيونية وإسرائيل، وهو العداء الذي تسبّد خطاب البعث منذ تأسيسه حتى لحظة اسقاطه. اتخذت الخصومة مع إيران منحى قومياً عنصرياً في زمن الشاه، ثم منحى أيديولوجياً بمسحة طائفية مغلقة بنورية زائفة، وأوصاف كان يظنها مسيئة مثل تسمية "شرطي الخليج" وغيرها.

قامت الحكومة العراقية أثناء ذلك، في أوائل السبعينات ولاحقاً في الثمانينات، بتهجير عشرات آلاف العراقيين من الأكراد الفيلية، بتهمة إصولهم الإيرانية برغم أن الكثير منهم كانوا في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية. كان أشبع ما في تلك الجريمة العنصرية هو الطريقة التي نفذت بها من اعتقال العوائل ومصادرة أملاكهم وأموالهم ورميهم على الحدود مع إيران وسط الأغام بعد فصل الشباب وسجنهم ومن ثم قتلهم في السجون.

استمرت الخصومة والمنافسة على النفوذ والسيطرة في المنطقة بعد الثورة الإيرانية التي أطاحت بنظام الشاه في شباط 1979، وما ارتبط بها من تعقيدات الوجود السابق للسيد الخميني في العراق لمدة طويلة، وإقصائه عن البطريقة التي جرت بها وعودته منتصرا الى ايران.

لعبت في تلك الخصومة محاكاة التاريخ الشائك في المنطقة، ومحاولات إسقاط أحداثه على الوضع المعاصر دوراً تعويبياً في تجنيد الموارد المادية والبشرية لدى الطرفين. وخلقّت منابع لا تنضب للكرامية والأحقاد أسهمت في إطالة أمد الإزمات والتوتر وعدم الاستقرار. وأستعيد التاريخ بمسميائه وأحداثه، وخاصة الدينية منها، بأشبع الصور من قبل الطرفين المتحاربين ليجدم أهدافا دعائية وتعويبية محددة، وجري تزوير فاضح لبعض مفاصل التاريخ وشخصوه.

كان إشغال الناس بالأزمات والحروب يوفر متنفساً لتخفيف الضغط الشعبي المسلط على نظام القمع، ويسهم في إطالة أمد بقائه في الحكم برغم الخسائر والتضحيات والدمار. فإضافة الى الضحايا والخسائر والحرائق، خلقت المواجهات العسكرية والحروب بين البلدين نوبيا وأحقادا وتعقيدات إضافية

(جزء - 2)*

كانت الخارجية العراقية في عهد البعث حتى سقوط نظامه عام 2003 ذات توجهات واضحة وبرامج محددة بإعتبارات كثر، منها إعتبارات إيديولوجية الطابع، نابعة من «مبادئ» المعلنة، خاصة إزاء القضايا العربية والقضية الفلسطينية. ومنها مرتبط بإداء الحكومة المبتني أساسا على المخابرات والتجسس وخلق الأزمات وتجميع المعلومات ونسج العلاقات مع شركاء أو عملاء، إضافة الى تدبير وسائل الاحتياط على العقوبات الاقتصادية وتسهيل صفقات التسليح وغيرها، خاصة في العقدين الأخيرين من عمرها.

كذلك خلقت مغامرات الحكم ومضائير السياسة في ذلك العهد، وهي الأساس نابعة من القضايا او المنطقتات الفكرية المرتبطة بالتوجهات البعثية، محدعات أخرى للأداء الدبلوماسي لا تقل حراجة وخطورة على مستقبل العراق، وما زالت نتائجها شاخصة لأن وتمثل تهديدا لاستقرار العراق والمنطقة. أكثرها خطورة هي العلاقة مع الجوار الجغرافي الإيراني والتركي والخليجي، إضافة الى الإمتدادات وطموحات التغلغل والتأثير والزعامة والإلحاق في الجوار العربي حتى تخوم المغرب، وما يتجاوز ذلك الى العالم الثالث.

فالبعث العراقي هو حزب يدعي انه يمثل "الجماهير" وطموحات الأمة العربية ويستند الى تاريخها. لكنه حزب إنقلابي، أي أن سياسيته في استلام السلطة قائمة على تنظيم مجاميع حزبية قليلة منضبطة وملزمة بتنفيذ اتقلاب

هل تصبح تركيا مركزاً للطاقة في أوروبا؟

■ أندريه إسايف

ترجمة: عادل حبه

يحدث على طريق التطبيع، والحافز الرئيسي لهذه العملية هو المصالح المشتركة في قطاع الطاقة. وتزعم مصادر إعلامية تركية وإسرائيلية أن الطرفين يتفاوضان بشأن إنشاء خط أنابيب من حقول الغاز على الجرف البحري الإسرائيلي إلى المحطات التركية لنقل مزيد من الغاز إلى أوروبا. لكن كل شيء لا يجري بتلك البساطة هنا. إن تنفيذ مثل هذا المشروع سيعقد بلا شك علاقات الدولة اليهودية مع اليونان وقبرص، وربما مع المملكة العربية السعودية، الزعيم غير الرسمي للعالم العربي، الذي تحاول إسرائيل جاهدة تحقيق السلام معه. ولا تزال العلاقات التركية الإسرائيلية نفسها هشة للغاية، بسبب المشكلة الفلسطينية.

في الحقيقة أن أساس المواجهة طويلة الأمد بين إسرائيل وتركيا ليس صراع مصالح يمكن تسويته من خلال المفاوضات، ولكن من الصعب للغاية حل صراع الهويات. في نموذج السياسة الخارجية التركي متعدد الأصوات، وإن كان معتدلاً، لكن الإسلاموية تتجاوز

اليوم على النزعة الأطلسية، وعلى الميول التركية عبر الحدود، وحتى على العثمانية الجديدة. أخيراً، وفقاً لحديث كربوز، مدير المحرقات في اتحاد شركات الطاقة في دول البحر الأبيض المتوسط: "حتى لو تم تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز بين تركيا وإسرائيل، فإن حجم استبدال الغاز الذي يستورده الاتحاد الأوروبي من روسيا لا يتجاوز شرق البحر الأبيض المتوسط 20 في المائة... باختصار، الحديث لا يدور عن أن الغاز القادم من شرق البحر الأبيض المتوسط يصبح بديلاً للغاز الروسي. وإضافة إلى ذلك، ستكون عمليات التسليم من أذربيجان قادرة على استبدال النفط الروسي في السوق الأوروبية بدرجة أقل".

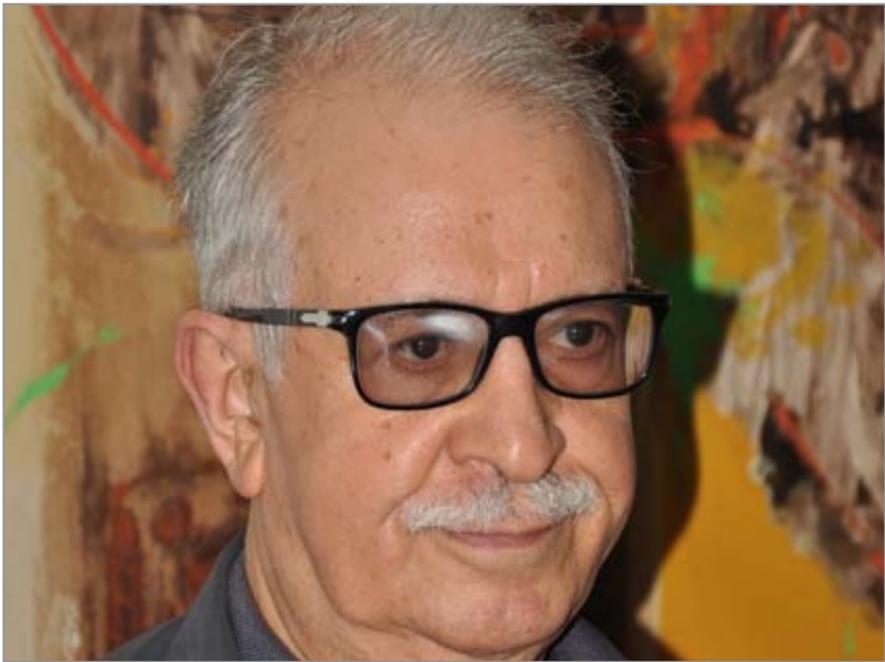
وإضافة إلى ذلك، فالعراق الغارق في خلافات طائفية وعرقية، لا يمكن اعتباره اليوم مورداً موثوقاً. إضافة إلى ذلك، فإن الحرب "الباردة" الأمريكية الإيرانية الجارية حتى الآن في هذا البلد لم تنته بعد.

مفرد في التفاوض. لكن الوضع يقتضي الداخلي في تركيا يرتبط بإجراء انتخابات برلمانية في البلاد العام المقبل، ويجب دعم الاوضاع المتدهور للحزب الحاكم بطرق مختلفة، بما في ذلك امبالغات الكلامية.

بشكل عام، لا يمكن أن تتحقق أحلام جزء من المؤسسة التركية "ليحل محل روسيا" كمورد رئيسي لموارد الطاقة في السوق الأوروبية. علاوة على ذلك، وفقاً للخبراء الأتراك الجادين، لن تتمكن تركيا نفسها من إدارتها بدون الهيدروكربونات الروسية على المدى القصير والمتوسط. هذا الرأي يتشاركه في الواقع الرئيس أردوغان نفسه، مجادلاً برفضه الانضمام إلى العقوبات المناهضة لروسيا منطلقاً من حقيقة أنه لا يستطيع السماح لمواطنيه بـ "التجميد بدون الغاز الروسي". وهو أمر مفهوم: "لأن مستوى التفاعل والتعاون الاقتصادي بين روسيا وتركيا هو تامين جيد للغاية ضد الاضطرابات السياسية"، كما صرح بذلك ديمتري بيسكوف في نهاية العام الماضي.

بالمناخية، من الممكن أن تتمكن أنقرة من زيادة الإمدادات إلى أوروبا بمساعدة موسكو. تعمل بالفعل "الواردات الموازية" للسلع الخاضعة للعقوبات إلى روسيا من خلال قنوات مختلفة، ولأن في كل الحالات من الواجب تنظيم الصادرات الموازية، بما في ذلك منتجات الطاقة. علاوة على ذلك، فإن تنوع إمدادات الهيدروكربون عبر الطريق التركي سيجعل المهمة أسهل فقط.

xx من كتاب سينشور قريباً
xxترتيب وسفير سابق



عشقته اللغة العربية والتاريخ والفلسفة، جعل الدكتور جليل ابراهيم العطية يختار مجال التحقيق التراثي الذي كرس فيه حضورا مهما، أثمر عن العديد من الكتب المهمة في مجال التحقيق التراثي. عمل في بداياته في الصحافة واشتهر بعموده حكايات جهين في جريدة صوت العرب. كتب القصة القصيرة ونشر البعض منها في الصحف العراقي آنذاك.

ولد في الكوت عام 1940 وهو خريج قسم الأعلام جامعة بغداد 1972 وغادر الى باريس لغرض الدراسة عام 1978 وأستقر هناك، حيث نال حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون عام 1987 عن أطروحته الموسومة (تطور المجتمع العراقي بين الحربين العالميتين 1918 - 1939).

حقق حتى اليوم 35 كتابا أغلبها يرجع إلى العصر العباسي د. جليل العطية: تحول التحقيق لدى البعض إلى (تجارة رخيصة)

حاووه/ علاء المرفجي

صدرت له العديد من المؤلفات منها موسوعته المهمة (الذخائر الشرقية)، وكتاب (حكايات جهين) وموسوعة (هؤلاء أحببتهم) و (وجوه عراقية رائدة)، وكان الجزء الأول قد صدر له كتابان عن دار المدى في بغداد (عراقيون في القلب) و (قسم عراقية)، وينتظر صدور كتاب محقق جديد لي عنوانه (غاية الاماني في شعراء زماني) لأمين الدين الانفي. كما يتوقع طبع كتابه المحقق التاريخي (المناقب العباسية) لصدر الدين البصري، إضافة لذلك الطبقة الثانية من كتاب ديوان الميكالي عبيد الله بن احمد.

حدثنا عن طفولتك ومن الذي قادك خطواتك الى الكتابة والتأليف، وما هي المصادر والمراجعيات التي دفعتك لدخول هذا العالم؟
ما ان أطل صيف 1947 حتى توجه ابي الملا رحمه الله ليلسجلني عنده كطالب، كان هذا الملا من أشهر ملاي الكتاب في مدينة الكوت مسقط رأسي ولعل صباي، كان يمتاز بلحيه طويلة ويديه عسا غليظة أرعبتني، وقال له والدي: لك اللحم ولي العظم، وهذا زاد في قلقي وارتقي كان بيت الملا عتيقا وكنا نحن الصغار لا نجد موضعا للعب الا عندما ننصرف حيث نتقافز في دروب محلة الجديدة، وحدث ان حصل شجار بين الطلبة اسفر عن جرح العديد منهم وعندما علم الوالد بالامر طلب مني ترك الكتاب، دون ان احفظ جزءا من المصحف الكريم، لكنني تعلمت مبادئ الحروف واسس القراءة وهي ثروة لا بأس بها.. وفي احد ايام الخريف اللالحق قادني ابي وهو يحمل رحلة خشبية ليلسجلني كطالب في الصف الاول في المدرسة المركزية للبنين، كانت الدارس تطلب ذوي الطلاب المبتدئين توفير رحلة بسبب سوء الأحوال الاقتصادية آنذاك قبيل الانفجار النفطي، كانت الرحلة قد كلفت الوالد ثلاثة دنانير، وهو مبلغ لا يستهان به أيامئذ.. عندما خرجت والوالد صحبة الرحلة من الدار وعدتنا الى الولد بالدعاء لكن جارتنا «سقيمت» أطلقت زغرودة مناسبة ابهجت قلبي، فلقد شجعتني على المضي بדרך طويل سيتوج بعد نحو خمسين عاما بنيل دكتوراه الدولة من جامعة السوربون في باريس!

كان معلمي الاول السيد طه معلما مثاليا، صبورا يمنحنا الوقت الكافي للرد على اية اسئلة وكان كتابنا (العراق الخلدونية) الذي استند اليه معلما الرائع في رقدنا بمبادئ المعرفة فمنه عرفنا اسماء لغير من الحيوانات وكوكبة من النباتات اضافة الى اسماء علم من الاشخاص.
كم اود ان اذكر اسماء زملائي في الصف الاول ومعرفة مصائرهم في الحياة، للأسف تخونني الذاكرة المتعبة، فلست اذكر اليوم غير صديق ورفيق واحد هو:
جميل عبد الهادي السبتي، الدكتور الاكاديمي لاحقا.. وعندما التقى به من حين لآخر اذكر طفولتي بكل ما فيها من انتصارات وخيبات وفي هذه الاثناء اذكر انه اقترح المدرسة عدد من الأشخاص وطلبوا منا الخروج، فخرجنا لنجد الشارع امتلا بالغازبين وبالافئان التي لم نحسن قراءتها، كانت تظاهرة من اجل عروبة فلسطين. وهاقنا بأصواتنا الخفيفة مع الهاقنين: عاشت فلسطين! عاشت فلسطين!

نشأت في دار لها تراث في الميدان العلمي والادبي، فالوالد رحمه الله كان خطيبا لامعا واديبا، كان يحفظ نصف ديوان المتنبي وثلثي كتاب نهج

البلاغة، وكان أخي خليل الذي يكبرني بنحو أربع سنوات أدبيا وشاعرا ومحققا، وكانت في دارنا مكتبة تضم عيون التراث العربي وكتب الاب والشعر، منها نهلت والتهمت نواوين بالشعر الجاهلي والمخضرم ومرورا بالجواهري والشعر الشرقي ومحمد رضا الشبيبي ومن المحدثين قرأت شعر علي محمود طه وكتب سلامة موسى، وفي المدرسة ادين لمدرسين اثنين افخر بهما هما محمود منير، واحمد الشاذل. كان منير صديقا ليدر شاعر السياب منه سمعت اسم السياب واستعرت منه بعض اعداد مجلة الآداب التي أيقظت مشاعري الادبية وفيها قرأت قصائد جميلة للسياب وعبد الوهاب البياتي، ثم قرأت بفضل أستاذي الشاذل عدة اعداد من مجلة الأديب اللبنانية، وفيها اكتشفت عبد الملك نوري وعالمه السحري. وهنا بدأت امارس كتابة القصص القصيرة والمقالات الادبية، وبلغ مجموع ما نشرت نحو اثنتي عشرة قصة نشرت في صحف البلاد والشعب والمجتمع والمعارف وغيرها، ولقد نوه بها صديقي الراحل الدكتور عبد الاله احد في كتابه القصة العراقية، وكانت المصائر التي حثتني على الكتابة الادبية والقصصية ظفرت بها من مكتبة الكوت العامة والتي كان يديرها محمد جواد خضر، وهو من شعراء الكوت الذي كان يضع بين يدي اكداس الكتب ويعبرني ما اريد خلافا للتعليمات الادارية كان خضر الذي توسم بي بداية قاص او اديب من اصدقاء الوالد.

ما الذي جعلك تحجم عن المواصلة في كتابة القصة وقد بدأت في كتابتها، لتتجه الى الصحافة؟ هل كان ذلك سبب الاجواء الابدائية في الستينيات التي افرزت عددا من كتاب القصة المهمين؟
الذي دفعني الى التوقف عن مواصلة كتابة القصة امران: الاول هو رغبتني في الانصراف لعالم التراث الذي سحرني وجذبني بعد ان قرأت ما استطعت من مؤلفات الجاحظ وابي حيان التوحيدي وابن قتيبة وسواهم من المبدعين، الثاني هو اني بعد ان نشرت العديد من القصص القصيرة في الصحافة العراقية سعيت الى مجلة الآداب على أمل النشر فيها، فكتبت قصة اعترضت المجلة عن نشرها هذا على الرغم من ان تلك القصة نالت استحسان قاصين عراقيين مرموقين اطعتهما عليها هما: الراحل نزار عباس وحيان (يجيي عبد المجيد) اطال الله عمره.

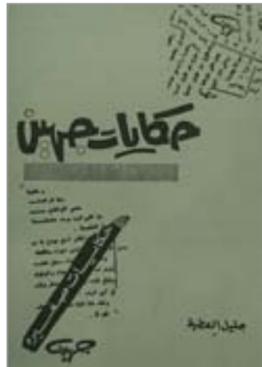
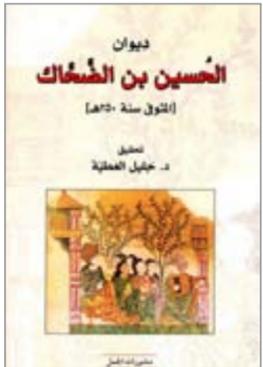
ثم انني اتجهت الى الصحافة التي تربطني بها وشائج عميقة تمتد جذورها الى سنوات الخمسينيات، حيث مارست العمل الصحفي وانا طالب في ثانوية

الكوت حيث شاركت في تحرير مجلة تكتب باليد عنوانها (الفجر الجديد)، وانكر من زملائي في حياة التحرير صديقي مؤيد سعيد بسيم - الدكتور رئيس مؤسسة الأناث لاحقا- وسيمون ملكون وعبد الرزاق محمود علي والآخرين يقيم في الولايات المتحدة اليوم، اذكر ان التحريات الجنائية (الامن) تنبتهت الى صدور المجلة، لأننا كنا نرسلها بالبريد الى اصدقائنا في البصرة والموصل والنجف والى الكويت ومصر وسوريا وغيرها من البلدان والامصار وكانت نتيجة ذلك استدعاء السلطة الامنية لوالدي ولي.. سألني مفوض الشرطة بخشونة: انت مسؤول المجلة حسب تحقيقاتنا، الا تعلم ان اصدار المجلة يتطلب موافقة وزارة الداخلية؟ فاعتذرت لجهلي بالقوانين الادارية ثم اطلق سراحي بكافة الوالد.

بدأت صحفيا، وتحديدأ في مواضيع قريبة من اختصاصك فيما بعد، واعني عمودك الأشهر (حكايات جهين) الذي صار كتابا فيما بعد.. كيف تبلورت كتابة هذا العمود، ولماذا (جهين)؟
تجربتي الصحفية السانحة تكررت عندما انخرطت في كشافة المدرسة ومضت بنا الحافلة الى اربيل واذكر

اطالب الجهات الرسمية خاصة وزارة الثقافة والمجمع العلمي العراقي بتدقيق الكتب التراثية ومنع تداول الكتب المزورة او المقلقة او المسروقة، وذلك حماية للتقاليد العلمية والاخلاقية

عندما عدت الى العراق فوجئت بعدم وجود موسوعي (الذخائر الشرقية) في المكتبات العامة او الخاصة وقيل لي ان إحدى المكتبات جلبت منه ثلاث نسخ اقتنت إحداها الناقدة نادية العزاوي.



اننا بنتا ليلة جميلة في قلعتها التاريخية ومن هناك توجهنا الى مصيف شقلاوة وعسكرنا في سفح جبل (سفين) وانيط بي تحرير مجلة سمينتها (سفين) صدر منها ثلاثة اعداد مشتملة على المواقع التاريخية والجغرافية للعراق وقام صديقي (حازم) بإعداد بعض الرسوم لها.

وهكذا لصقت الصحافة في وجداني وقلبي منذ سنة 1956، اذكر انني كتبت مقالة عن الانشاء نشرته مجلة المعلم الجديد بعنوان (مشكلة الانشاء ابدأ) سنة 1960 ثم اخبرني الدكتور على جواد الطاهر انه اعجب بالمقال وأوعز بنشره مما زاد في غبطني وسروري. افرست بغداد انا القادم من واسط، وتسلفت نتاجاتي الادبية صحفها ومجلاتها مثل: صوت العرب والنصر والوادي والرسالة والمكتب والكتاب وغيرها.. وكانت المجالس الادبية والاجتماعية مع تعليقات ساخرة سرعان ما تطورت (حكايات جهين) واضحت المادة الاولى في وعظمت الجريدة ثلاث مرات بسبب قلبي.

هل نستطيع ان نضم هذا العمود الى مصافي الكتابات الساخرة في الصحافة العراقية؟ ولماذا الكتابة الساخرة؟ هل لأنها كانت مرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة في العراق؟ الجريدة يقبل عليها القراء بشغف وراح قلبي يتجر حمما ضد الفاسدين ولعلي كنت السياق الى كشف الاختلاسات وعلى سبيل السخرية دعوت الى تأليف اتحاد عرسي للمختلسين مما راق ذلك للكاتب الكبير أنيس منصور وكذلك الصحفي الاعم محمود السعدني.

اذكر انني هاجمت احد رؤساء الجامعات العراقية الاهلية وفي اليوم التالي استدعيت من قبل رئيس الجمهورية الرئيس عبد الرحمن عارف، وكنت حديث الزواج (اذار 1968) فجهزت ام محمد البطانية على أساس انني سأرسي في المعتقل.. قابلت الرئيس- وكانت لي به معرفة طيبة فرحب بي واثنى على كتاباتي التي اكد انه يطالعها كل صباح ثم سألني عن وضعي في الجريدة فحاجه قال: استدعيتك لأخبرك ان هناك من لا يستحسن كتاباتك لصراحتها وجرأتها.. جاءني (أ) يشكو من مهاجمة جامعته وقد قلت له: جليل العطية هاجمك في جريدة يمكنك الرد عليه في نفس الجريدة، او في جريدة اخرى، ولا مبرر لإشغال رئيس الدولة بصغائر الامور.

غادرت العراق الى باريس نهاية السبعينيات بغرض الدراسة، هل كان التحقيق والتماية بالتراث هو مقصدك من رحلتك هذه؟ ولما التحقيق تحديدا الذي صار شاغلك الاساس؟

غادرت العراق في شباط 1978 بعد انتهاء عملي في السفارة العراقية بالكويت (72-1977) في تموز 1977 زرت الرئيس الاسبق احمد حسن البكر بناء على طلبه وكانت لي به صلة جيدة فسألني لماذا عدت الى العراق؟ قلت: انتهت مهمتي الوظيفية بعد خمس سنوات من العمل الاعلامي، فقال لي بهدوء وهو يتلفت الى حيث تجمعته صورة بنائيه (صدام حسين) اسمع يا ولدي جليل، عد الى الخارج مرة اخرى، فلقد انتهى كل شيء ولم أعد املك سلطة القرار فلقد أنزعتني مني- قلت بعد دقائق من التفكير:

ليس من سبيل للخروج - يا سيدي- الا لغرض الدراسة، وتم ذلك بمعونته حيث منحت اجازة دراسية من وزارة الاعلام وبعد ذلك بسنوات دفعت كغالة مقادارها سبعة عشر الف دينار فمن عدم عودتي الى العراق بعد نيل الشهادة العلمية (دكتوراه دولة في جامعة السوربون).

لصاحبها المحامي فوزي عبد الواحد- كانت الجريدة قومية ولها سوق رائج وكان عملي في الشؤون المحلية، تعبت كثيرا من الجوران في اروقة الوزارات بحشا عن الاخبار، وفكرت ان اتحول الى قسم اخر وفجأة خطر في ذهني ان اكتب عمودا اجتماعيا ادبيا، فكتبت نونجا وقدمته لصاحب الجريدة الذي اعجب به لكنه طالبني بتوقيع، وعندها فكرت بالمثل العربي العتيق: وعند جهينة الخبر اليقين.. ولما كان جهينة اسم مؤنث في العراق فقد نكرته بتشديد الكاف الى: جهين..

وهو اسم نادر يسعدني ان صديقتي الصحفية والكاتبة المرموقة الدكتورة (إنعام كجه جي) قد اطلقت على ولدها الوحيد، وفي اليوم الثالث من مقابلتي لرئيس التحرير في صيف 1965 ظهر العمود في مكان شبه مهممل وهو -الحقل- يحمل مجموعة من الاخبار الاجتماعية مع تعليقات ساخرة سرعان ما تطورت (حكايات جهين) واضحت المادة الاولى في وعظمت الجريدة ثلاث مرات بسبب قلبي.

هل نستطيع ان نضم هذا العمود الى مصافي الكتابات الساخرة في الصحافة العراقية؟ ولماذا الكتابة الساخرة؟ هل لأنها كانت مرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة في العراق؟ الجريدة يقبل عليها القراء بشغف وراح قلبي يتجر حمما ضد الفاسدين ولعلي كنت السياق الى كشف الاختلاسات وعلى سبيل السخرية دعوت الى تأليف اتحاد عرسي للمختلسين مما راق ذلك للكاتب الكبير أنيس منصور وكذلك الصحفي الاعم محمود السعدني.

اذكر انني هاجمت احد رؤساء الجامعات العراقية الاهلية وفي اليوم التالي استدعيت من قبل رئيس الجمهورية الرئيس عبد الرحمن عارف، وكنت حديث الزواج (اذار 1968) فجهزت ام محمد البطانية على أساس انني سأرسي في المعتقل.. قابلت الرئيس- وكانت لي به معرفة طيبة فرحب بي واثنى على كتاباتي التي اكد انه يطالعها كل صباح ثم سألني عن وضعي في الجريدة فحاجه قال: استدعيتك لأخبرك ان هناك من لا يستحسن كتاباتك لصراحتها وجرأتها.. جاءني (أ) يشكو من مهاجمة جامعته وقد قلت له: جليل العطية هاجمك في جريدة يمكنك الرد عليه في نفس الجريدة، او في جريدة اخرى، ولا مبرر لإشغال رئيس الدولة بصغائر الامور.

هل تعتقد ان بعض خاض في هذا المجال دون معرفة علمية، وهل اساء ذلك للتحقيق في العراق؟ حدثنا بإسهاب عن اهمية التحقيق في الثقافة العراقية بشكل خاص؟
لو تمنعنا قليلا بالكتب التراثية المطبوعة حديثا لهلاننا ان نكتشف ان الكثير منها يعوزها التحقيق العلمي، بل ان الكثير منها ملققة وهي باختصار تشويه للتراث الاصيل.. لقد تحول التحقيق لدى البعض الى (تجارة رخيصة) تجد اسم المحقق الدكتور تجاه نص تراثي لكنه لا يملك من مقومات التحقيق العلمي اي شيء، انني اطالب الجهات الرسمية خاصة وزارة الثقافة بتدقيق الكتب التراثية ومنع تداول الكتب المزورة او المقلقة او المسروقة، وذلك حماية للتقاليد العلمية والاخلاقية والمجمع العلمي العراقي مدعو هو الآخر للقيام بدوره في حماية التراث العربي.

الآن تعتقد بضرورة إنشاء مركز لدراسة موضوع تحقيق التراث مثلا؟ اذا كان ذلك مممولا به في بلدان العالم؟
ثمة مركز لإحياء التراث العربي تابع لوزارة التعليم العالي وهذا المركز يحتاج الى دعم ليضطلع بدوره في عملية إحياء التراث العربي وثمة معهد للمخطوطات العربية تابع لجامعة الدول العربية ومركزه في القاهرة يقوم بدوره بحفظ التراث العربي وصيانه ونشره.

هل في ظنك انه لازالت هناك الكثير الذي يستحق التحقيق والتدقيق في المخطوطات العراقية، ولكن لم يكن في دائره الاهتمام لا من قبل المؤسسات المعنية ولا من الافراد في الشأن؟
نعم لا تزال هناك الكثير من المخطوطات العراقية بحاجة الى بحث وتحقيق، فمثلا يوجد 48 الف مخطوط عراقي في دار الكتب العلمية تحتاج الى من ينفذ الغبار عنها بعد ان نجت من كارثة الاحتلال الامريكي للعراق.

هل تعتقد ان البعض خاض في هذا المجال دون معرفة علمية، وهل اساء ذلك للتحقيق في العراق؟ حدثنا بإسهاب عن اهمية التحقيق في الثقافة العراقية بشكل خاص؟
عندما غادرت بغداد باتجاه باريس زودني الاستاذان ميخائيل عواد وهلال ناجي عنواين عدد من المستشرقين الفرسيين.. وكان هذا الامر قد دفعني في مواصلة جهودي التراثية.. اذت من المستشرقين الاطلاع على اساليب التحقيق العلمي للتراث.. ولقد صورت عدد من المخطوطات

وخلال وجودي في العاصمة الفرنسية جردت ألوف المخطوطات العربية التي تضمها المكتبة الوطنية بباريس، واذا عرفت ان مجموع المخطوطات العربية المحفوظة بهذه المكتبة العريقة يبلغ اكثر من عشرة الاف مخطوط اذكرت مدى الجهد الذي بذلته في رصد التراث العربي الاصيل المودع في عاصمة هيغو روسو، ولقد اخبرتني السيدة (ايفيت سوفان) مديرة الجناح العربي في المكتبة ان العلامة مصطفى جواد كان يفضي أيامه فيها يراجع المخطوطات العربية النادرة ويقتبس منها في دفاتره لان وسائل التصوير لم تكن متبصرة خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية. لقد اصبح التحقيق شغلي الشاغل، خاصة بعد ان فرغت من اعداد رسالتي -اطروحتي- الجامعية (1987) حيث حققت حتى اليوم، خمسة وثلاثين كتابا اغلبها يرجع الى العصر العباسي وقد صدرت هذه الكتب في بيروت ولندن والكويت والدوحة وبغداد، واستغرقت لان شارع المتنبي يخلو من كتيبي وكذلك مكتباتي ببغداد في مناطقها المختلفة. لقد

رأيت في التحقيق خدمة لأمتي ووطني فحرام ان تبقى ألوف المخطوطات رهن الرفوف يسودها الإهمال.

موسوعة (الذخائر الشرقية) بتقديري هي من أهم أعمالك في البحث والتحقيق.. هل حدثنا عن ظروف العمل بهذا المشروع؟ ولماذا كانت البداية بالعلامة كوركيس عواد؟ ولماذا برأيك انها ليس في يد القارئ العراقي؟

عندما فرغت من اعداد رسالتي الجامعية في السوربون (1987) فكرت ان اعني بالتراث العراقي المعاصر ففكرت بجمع وتحقيق اعمال الاستاذ كوركيس عواد لأهميتها، فزرت في داره (بالدورة) وعرضت عليه الأمر فرحب بذلك، وسألته: ماذا نسمي الكتاب -الموسوعة؟ فقال دعني افكر! قلت: الذخائر الشرقية

للاستاذ حبيب زيات (الخزانة الشرقية) ولك ذخايرها فرحب، وسلمني عدة مقالات من كتاباته وعدة اعداد من مجلة الرسالة وغير ذلك ثم باشرت العمل الذي استغرق ست سنوات، ولقد سافرت من أجل هذا الكتاب الى لندن والقاهرة وجنيف لتصوير بعض المقالات (العوادية) كنت ممنوعا من دخول العراق لأسباب سياسية وهكذا ولدت هذه الموسوعة بسبعة اجزاء تقع في نحو أربعة آلاف صفحة وصدر الكتاب سنة 1999 عن دار الغرب الاسلامي في بيروت ولم احصل من الناشر الا على نسخة واحدة منه وبلا مكافأة على جهدي وعلمي.

عندما تردت الى العراق بعد 2006 فوجئت بعدم وجوده في المكتبات العامة او الخاصة وقيل لي ان إحدى مكتبات شارع المتنبي استوردت منه ثلاث نسخ اقتنت إحداها (مشكورة) الدكتوراه نادية العزاوي.

المكتبة العراقية كما أرى فقيرة بهذا النوع من الاعمال، واعني التحقيق وما يتعلق به، الى من نغزو ذلك؟
المكتبة العراقية تفتقر الى الكتب التراثية المحققة وسبب ذلك غياب المحققين اللامعين، حيث لم يبق منهم الا القليل، بعد ذلك غياب دور النشر التي تعنى بالكتب البادرة والاصيلية ويبقى ان ننتظر من وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي أو المجمع العلمي العراقي ان تدعم النشر التراثي العلمي.

ما الذي يشغل الدكتور جليل العطية الان، في مجال البحث والتحقيق من مشاريع ومؤلفات؟ ارجو ان تحدثنا عن ذلك بإسهاب؟
تشغلني الان موسوعة (هؤلاء أحببتهم) وهي تشتمل على تراجم وسير الشخصيات والادباء والعلماء ممن عرفتهم من العراقيين والعرب والمستشرقين ولقد بدأت بنشر سير الشخصيات الشخصية العراقية فصدر لي في هذا المضمار كتابان عن دار المدى في بغداد اولهما (عراقيون في القلب) والثاني (قسم عراقية) والثالث قيد الطبع وعنوانه وجوه عراقية رائدة.

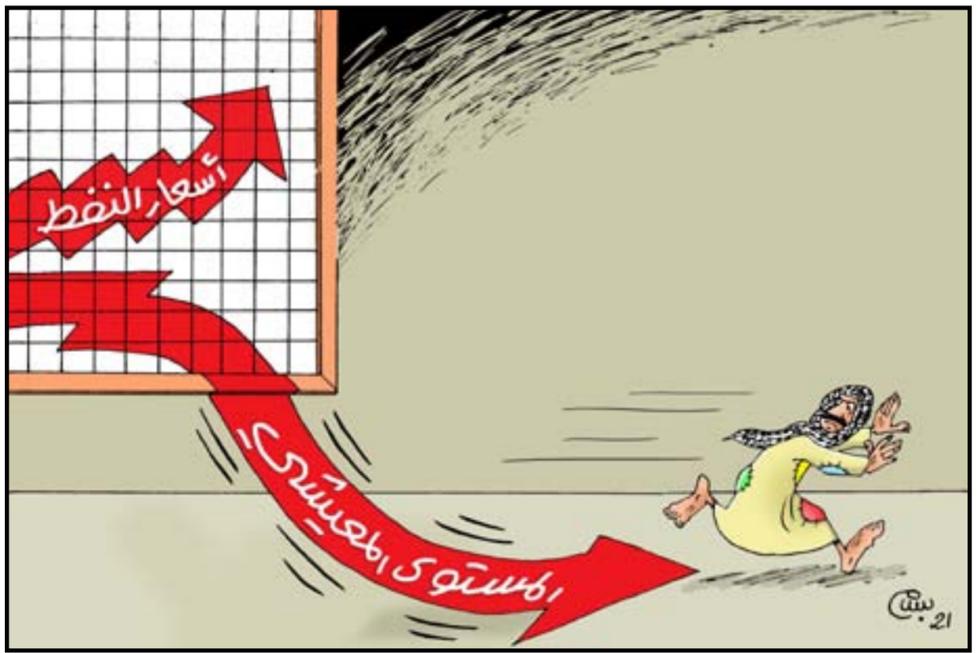
واعكف حاليا على اعداد الجزء الرابع من هذه الموسوعة وعنوانه: عشرون شخصية عراقية. وتتضمن الموسوعة تراجم كبار العلماء العرب ببيدهم الشيخ حمد الجاسر (سعودي) والشيخ محمود محمد شاكر (مصري) ومن المستشرقين: شارل بيلا (فرنسي)، وانتظر صدور كتاب محقق جديد لي عنوانه (غاية الاماني في شعراء زماني) لأمين الدين الأفقي. كما توقع طبع كتابي المحقق التاريخي (المناقب العباسية) لصدر الدين البصري، إضافة لذلك عندي رهن الطبع، الطبقة الثانية من كتاب ديوان الميكالي عبيد الله بن احمد.



اقرأ

الفراشة

صدرت عن دار المدى ترجمة جديدة لرواية الفراشة لـ هنري شاريير، وهي قصة إنسان حكم عليه بالأشغال المؤبدة، وهو بريء، ومن هناك سيُرحل إلى الجزر الفرنسية في المحيط الأطلسي، حيث سيقتضي كامل عقوبته. والرواية تدين اعوجاج القانون وظلم الأبرياء.. وهي تمثل قيمة جمالية وفنية فريدة. ويقال إنها السبب في إلغاء عقوبة الإعدام في فرنسا. كما أنها فعليا، بمثابة خلاصة تجربة مؤلفها هنري شاريير الذي أدين هو نفسه بجريمة لم يرتكبها فسجن ١٣ عاماً. والرواية تحمل اسم الشخصية الرئيسية، الذي لا يفتأ يحاول الهرب من كل سجن وضع فيه، حتى بلغ مجموعها تسع محاولات، كلها باءت بالفشل.



شاعرات عراقيات يتجمعن في كربلاء تحت رعاية الشاعر غوته

من جبتها، ترى الفنانة والشاعرة إيمان الوائلي أن "العمل مع المعهد بدأ منذ عام ٢٠١٢ من خلال جمع أعمال فنية لرسمات وشاعرات عراقيات، وكان من بينها لوحة لي اعتمدت كصورة لخلاف الجزء الأول من الكتاب"، وتقول إن الكتاب "حقق مبيعات جيدة ولاقي انتشارا واسعا وترجم لعدة لغات". وعن حضورها لكربلاء، قالت "كان حضورا مهما وفعالا يليق بقدسية المدينة وعراقتها وإرثها الكبير والمهم في جميع المجالات"، وتضيف "في كربلاء شعرت بأن الأرض تكتب الشعر وتتفلسف الفن، وهو أمر يدعو إلى تقديم الشكر لمعهد غوته وإلى المتحف الذي احتضن فعاليات اللقاء".

تفتش عن آثار مندثرة، ومن هناك انطلقت ورشة للكتابة شاركت فيها أكثر من ٢٠ كاتبة من مختلف محافظات العراق". وتقول عمران إن "ألمانيا مهتمة من خلال معهد غوته بأن تعرّف بثقافة البلدان الأخرى، وترصد أموالا لتحقيق هذا الغرض"، معتبرة التبادل الثقافي "سمة الشعوب المتحضرة، وهو انعكاس لتقدمها وتطورها". وتعد ترجمة نصوصهن "فرصة استثمارها الكاتبات العراقيات لإطلاق أصواتهن، وتحقيق نتائج مرضية يفخر بها الجميع"، مشيرة إلى أن حضورها إلى كربلاء وأول تجمع نسوي فيها يمثل "مرحلة مهمة كون هذه المدينة إضافة إلى موقعها الديني هي مدينة مفتوحة، وشعرت أن القراءة فيها تمثل الحقيقة التي تريد أن تعتملها المرأة".



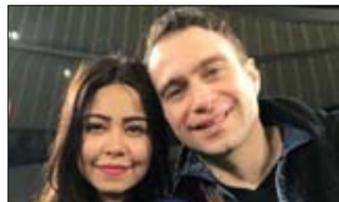
النسوية، وقد حصلنا على النجاح من خلال الترجمة إلى الفرنسية والألمانية". بدورها، تتحدث القاصة منتهى عمران عن مشاركتها في تجمع "إنانا" قائلة إن "الألمانية بيرغت ستيفنسون جاءت إلى البصرة للتعرف على بعض الكاتبات كأنها

مديرة المعهد في العراق بيرغت ستيفنسون قالت "قبل ١٠ سنوات قمنا بعمل منجز أدبي يخص الشعرات، ليتفرد بها المعهد في العراق عن باقي الفروع في العالم، وهو ما جعلنا نختار نصوصا لهن وإصدارها في كتاب" أطلق عليه "إنانا واحد"، وبعد حصول النجاح والصدى الطيب من خلال الترجمة "قررنا عمل جزء ثان للكتاب وأطلق عليه إنانا الثاني". وعن اسم "عيون إنانا"، تجيب ستيفنسون بأنها "عيون الأدبيات العراقيات والنسوة العراقيات حيث يرين العراق والعالم عسي أن يتطور البلد ويعود لسابق قوته". وعن صدى الأعمال التي ترجمت، قالت إن "الكاتبات كانا صوت الكاتبات في خارج العراق، خاصة أن هنما كان أن يضمنا الأصوات

علي لفته سعيد أقام معهد غوته جلسة احتفائية لشاعرات عراقيات يتجمعن لأول مرة في كربلاء ويلقي الشعر ويحتفن بإصدار كتابين ويتحدثن عن تجربتهن مع المعهد الذي سافر بهن إلى بعض الدول الأوروبية وكذلك بعض المحافظات. المعهد اختار الشعرات العراقيات لنقل التجربة الجديدة للمرأة في مواجهة الصعاب الاجتماعية بعد الغزو الأميركي للعراق، فما هي الأسباب التي أدت إلى قيام المعهد بهذه الخطوات؟ ولماذا أطلق على هذا التجمع "إنانا" (إلهة الحب والحرب والخصوبة والسلطة في الثقافة السومرية وبلاد ما بين

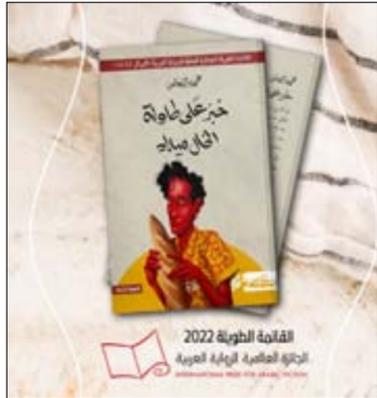


شيرين عبد الوهاب تلجأ إلى الشرطة لحمايتها من طليقها



لجأت الفنانة شيرين عبد الوهاب إلى الشرطة المصرية لحمايتها وبناتها من طليقها المغني حسام حبيب، مطالبة بالحصول على تعهد منه بعدم التعرض لها أو لأسرتها. وادى حبيب باقواله في مركز الشرطة. واتصلت شيرين هاتفيا بالشرطة مطالبة بتوقيع طليقها على تعهد بعد تعرضه لها في منزلها الذي تقم فيه مع ابنتها مريم وهنا، وبالفعل حررت الشرطة محضرا بالواقعة بعد نهاب حبيب إلى فيلا شيرين بهدف إنهاء عمل سوي كما ادعى. وأحيل المغني المصري إلى النيابة للمباشرة بالتحقيقات المستمرة حتى الآن. وكانت شيرين عبد الوهاب، قد أصدرت منذ فترة بيانا، أعلنت فيه انفصالها رسميا عن زوجها حسام حبيب، بعد زواج استمر ٤ سنوات. وجاء فيه "في ضوء ما تداولته المواقع المصرية والعربية، من أخبار تضمنت انفصال النجمة شيرين عبد الوهاب عن زوجها حسام حبيب، أعلنت النجمة شيرين عبد الوهاب، أن الانفصال وقع بالفعل، موضحة أن أسباب الانفصال تخصها وحدها ولا داعي للخوض في تفاصيل حياتها الشخصية".

"الخال ميلاد" يفوز بجائزة "البوكر" العربية



فازت رواية "خبز على طاولة الخال ميلاد" للكاتب الليبي محمد النعاس بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الـ ١٥ في أبوظبي، ليحصل الكاتب على مبلغ ٥٠ ألف دولار وتمويل لترجمة قصته إلى اللغة الإنجليزية. وكشف شكري البجوت، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة بالجائزة والصادرة عن رشم للنشر والتوزيع، خلال فعالية نظمت في أبوظبي، والتي حصل محمد النعاس بموجبها على الجائزة النقدية البالغة قيمتها ٥٠ ألف دولار أميركي، وضمان تمويل ترجمة روايته إلى اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى فرصة الترويج لروايته على المستوى العالمي وتحقيق زيادة في مبيعاتها. وتم وصف الرواية بأنها "فريدة من نوعها، وتقع أحداثها في ليبيا، في مجتمع القرية المنغلقة". ويعتبر النعاس - ٣١ عاما - ثاني أصغر كاتب فاز بالجائزة في تاريخها وأول كاتب ليبي. وجرى اختيار الرواية من بين ست روايات في القائمة القصيرة لكتاب من الإمارات وسلطنة عمان وليبيا والكويت ومصر والمغرب، وحصل المرشحون السنة على جائزة قدرها عشرة آلاف دولار.

أسماء النساء ضحايا جرائم العنف في مهرجان كان

حملت ناشطات من حركة "ليه كولوز" على السجادة الحمراء لمهرجان كان السينمائي لافتة ضخمة، توثقت عليها أسماء ضحايا جرائم قتل النساء في فرنسا، قبل عرض فيلم وثائقي عن هذه المجموعة. ووقفت الناشطات مرتديات ملابس سوداء على درج قصر المهرجانات ممسكات باللافتة التي ضمت أسماء ١٢٩ ضحية لجرائم قتل النساء في فرنسا، سقطن منذ مهرجان كان السينمائي الأخير في تموز/يوليو ٢٠٢١. ثم رفعت النساء قبضاتهن وسط تصاعد الدخان الأسود من قنابل دخانية.

شارون ستون تعود إلى كان متذكرة طفولتها



حالة من الانبهار والسحر أحدثتها النجمة "شارون ستون" أثناء تواجدها على السجادة الحمراء لمهرجان كان السينمائي لحضور العرض الأول لفيلم "أمانديرس"، وفي وقت سابق من هذا العام، كشفت "ستون" في كتابها الأكثر مبيعا جمال الحياة مرتين "عن أنها تعرضت للضرب بالحزام من والدها واعتداء جدها عليها، وقالت نجمة "الغريزة الأساسية" إنها طلب منها أن تكون صامتا وأن تكون فتاة صغيرة جيدة حتى عندما تكون الأمور رهيبه، وشعرت أن ذلك بعيد كل البعد عن الصحة. في كتابها، أشارت إلى أن والدها كان متضررا عندما قررت أن تصبح عارضة أزياء ثم ممثلة، على الرغم من أنها كانت تجني أموالا أكثر بكثير مما كان لووالدها.

هل جدري القروود أشد فتكاً من كورونا؟

وقال الدكتور مارتن هيرش من مستشفى ماساتشوستس العام لرويتري: "فايروس كورونا ينتشر عبر التنفس وهو شديد العدوى. لا يبدو أن هذا هو الحال مع جدري القروود". من جانبه، قال الدكتور إيريز جيرتي من معهد ديفيدسون للتربية العلمية إن "الفايروس ينتقل عن طريق سوائل الجسم، وخاصة اللعاب، في قطرات كبيرة تنطلق في الهواء". كيف يؤثر الفايروس على الجسم؟ يوضح الدكتور جيرتي أن "الفايروس يهاجم خلايا الجهاز المناعي وبعد فترة حضانه لبضعة أيام تظهر البثور على الجلد ومعها ارتفاع في درجة الحرارة وقشعريرة وصداغ وأعراض التهابية أخرى". تذكرنا أعراض المرض بأعراض الجدري الذي اقترض في أواخر السبعينيات. ومع ذلك على الرغم من التشابه العائلي بين



تتميز بظهور البثور على الجلد. يتم انتقال المرض بين البشر عن طريق الاتصال المباشر مع شخص مصاب بالجدري، أو عن طريق قطرات رذاذ من الشعب الهوائية، ولا ينتقل الفايروس في الهواء.

عديدة، وثانياً - ينتقل بطريقة مختلفة، بحسب تقرير لموقع الصحة العامة. ما هو جدري القروود وكيف ينتقل؟ جدري القروود مرض فايروسي ينتمي إلى عائلة من الأمراض التي

لكن الحقيقة هي أن جدري القروود يختلف اختلافا جوهريا عن فايروس كورونا، لذلك تجب معالجة مخاوفنا: أولا، هو ليس مرضا جديدا مثل كورونا، ولكنه مرض معروف لعالم العلوم لسنوات

متابعة المدى التقارير عن مرض غير مألوف يصيب المزيد من الناس تحت اسم جدري القروود، تعيدنا بالفعل إلى الأيام الأولى لتفشي فايروس كورونا عندما لم يكن العالم يتوقع أن يتسبب الوباء في مأساة تحصد أرواح الملايين. حتى الآن، تم تأكيد حوالي ٨٠ حالة إصابة بمرض جدري القروود، وهناك ٥٠ حالة أخرى قيد التحقيق في ١١ دولة.



أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 35 C° - 21 C°	البصرة / 39 C° - 22 C°
أربيل/ 28 C° - 14 C°	النجف / 35 C° - 19 C°
الموصل/ 30 C° - 14 C°	الرمادي/ 34 C° - 19 C°